(وعين الرضى عن كل عيب كليلة ...) .

فقال له يا فقيه أبا جعفر أنت سيدي وأخي ولكن هذا أمر الملك لا يمكن فيه إلا قول الحق والعلم لا يحتمل المداهنة فقال له فأخبرني بما عثرت عليه قال له نعم فأظهر له مواضع فسلمها أبو جعفر وبشرها وأصلحها بخطه .

وأصل هذا اللبلي من لبلة بالأندلس اجتمع في رحلته للمشرق بالقاضي ابن دقيق العيد وكان نحويا فلما دخل عليه اللبلي قال له القاضي خير مقدم ثم سأله بعد حين بم انتصب خير مقدم فقال له اللبلي على المصدر وهو من المصادر التي لا تظهر أفعالها وقد ذكره سيبويه ثم سرد عليه الباب من أوله إلى آخره فإنه كان يحفظ أكثره فأكرمه القاضي وعظمه .

ثم قال ابن علوان وذكر والدي أيضا C تعالى ومن خطه المبارك نقلت أن الأستاذ أبا جعفر اللبلي المذكور C تعالى قرئ عليه يوما قول امرئ القيس .

(حي الحمول بجانب العزل ... إذ لا يلائم شكلها شكلي) .

فقال لطلبته ما العامل في هذا الظرف يعني إذ فتنازعوا القول فقال حسبكم قرئ هذا البيت على أستاذنا أبي علي الشلوبين فسألنا هذا السؤال وكان أبو الحسن ابن عصفور قد برع واستقل وجلس للتدريس وكان الشلوبين يغض منه فقال لنا إذا خرجتم فاسألوا ذلك الجاهل يعني ابن عصفور فلما خرجنا سرنا إليه بجمعنا ودخلنا المسجد فرأيناه قد دارت به حلقة كبيرة وهو يتكلم بغرائب النحو فلم نجسر على سؤاله لهيبته